

أثر نموذج مقترح لتخصيم مبادئ العدالة المناخية بمجلة السياسة الدولية

لتنمية المفاهيم والاتجاهات المرتبطة بما لدى قراء المجلة

نجلاء حسن فراج محمد (1) - عبد المسيح سمعان عبد المسيح (2) - نجوى كامل عبد الرحيم (3)
(1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) قسم صحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

المستخلص

هدف البحث إلى تنمية المفاهيم والاتجاهات بمبادئ العدالة المناخية، لدى مجموعة من قراء مجلة السياسة الدولية، قام الباحثون بإجراء التحليل الكمي والكيفي من خلال تصميم استمارة تحليل محتوى (شكل - مضمون) لعينة من الأعداد الصادرة من مجلة السياسة الدولية تمثل عشرون عدداً، وأشارت نتائج التحليل إلى ضعف في تناول الموضوعات البيئية المرتبطة بمبادئ العدالة المناخية، وبالتالي تم تصميم نموذج لمقترح صحفي يتضمن قضايا ومشكلات العدالة المناخية والمبادئ التي قامت عليها، كما قام الباحثون بتصميم اختبار للمفاهيم ومقياس للاتجاهات للكشف عن مدى استفادة وتقبل العينة التجريبية (القراء) للدراسة، والتي بلغ قوامها (40 مفردة) تم اختيارهم بشكل عشوائي، قد توصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة التجريبية (القراء) للنموذج المقترح المتضمن للمبادئ العدالة المناخية بالمجلة في اختبار المفاهيم المرتبط بالعدالة المناخية القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي. كما يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة التجريبية (القراء) للنموذج المقترح المتضمن للمبادئ العدالة المناخية بالمجلة في مقياس الاتجاهات المرتبطة بالعدالة المناخية القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي. أوصى البحث بضرورة تنمية المفاهيم والاتجاهات المرتبطة بالعدالة المناخية والمبادئ التي قامت عليها من خلال النموذج الصحفي المقترح لمجلة السياسة الدولية، وضرورة تنوع المضمون الصحفي والأدبي ليتناسب مع جمهور القراء والباحثين المهتمين بالمجال البيئي.

الكلمات المفتاحية: العدالة المناخية، المفاهيم البيئية، الاتجاهات البيئية.

المقدمة

أصبح تغير المناخ في الأساس قضية من القضايا الهامة التي تشكل حملاً كبيراً يعاني منه العالم، حيث إنه من أهم القضايا المؤثرة على التنمية الاقتصادية ولها الأثر الضخم في الضرر بالنمو الاقتصادي العالمي، حيث تتفاقم معدلات الفقر في العالم، كما أن التغيرات المناخية تؤثر سلباً على مختلف الدول وبخاصة دول العالم الثالث. وليس من العدل أن تدفع الثمن الدول الفقيرة والمتضررة وتدخّل في الصراع الدائر بين الدول الصناعية التي لها السبق في عمليات التصنيع

وبالتالي فإن الإضرار بالغلاف الجوي وارتفاع معدل الانبعاثات الكربونية، ينتج عنه ارتفاع درجة حرارة الأرض، وما يتبعها من حدوث فيضانات وكوارث ناتجة عن إذابة الجليد في قطبي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي، وهجرة السكان لمنازلهم ونزوح العديد منهم إلى أماكن أخرى أكثر أماناً تاركين أرضهم ووطنهم وبيوتهم. ولذا ينبغي على الدول المتقدمة تحمل المسؤولية والتبعات التي نتجت عن الصراع التكنولوجي والتصدي للتغيرات المناخية، وهو ما يعرف بمبدأ المسؤولية المشتركة لكن المتباينة، كما يجب على الرؤساء والمسؤولين الدوليين طرح حلول تساعد على الأخذ بمبدأ توزيع المنافع والأعباء بشكل عادل ومنصف. (منة الله صلاح، 2020)

وتطرح العدالة المناخية بعض المقاربات بشأن كيفية وضع الحلول والاستجابة للحد من التغيرات المناخية الحادة على الصعيد العالمي، عن طريق خفض الانبعاثات للغازات بأنواعها وخاصة الكربونية وهو ما يسمى (بالتخفيف)، وطرق التكيف مع هذه المتغيرات بطريقة منصفة مما يبرز دور العدالة المناخية في محاولة التصدي للمشكلة. (حنان أبو سكين، 2020)

ويسعى منهج العدالة المناخية إلى التوفيق بين اعتبارين أحدهما ضرورة التخفيف والحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. والثاني الحاجة إلى تغيير الأنظمة الموروثة لاستخراج المعادن، ونقلها وتوزيعها، وتوليد الطاقة، وإنتاج السلع، وتقديم الخدمات، وطرق الاستهلاك، وطرق التخلص منها، وخلق وسائل للتمويل.

كما تعد العدالة المناخية مزيج من حقوق الإنسان والعدالة في التوزيع، ولذا فإن العدالة المناخية تعد أفضل وسيلة لتحقيق توزيع عادل للأعباء والتكاليف بين الدول المتقدمة، والصناعية، والدول الفقيرة، والمتضررة.

وتمثل العدالة المناخية رؤية لحل وتخفيف الأعباء الناتجة عن التغير المناخي، والعدالة المناخية كعدالة كونية يقع على عاتقها المسؤولية العظمى في الحفاظ على حقوق الإنسان وسن القوانين والتشريعات التي تقوم على حماية الدول النامية المتضررة من جراء الكوارث البيئية المؤثرة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية لأجيال القادمة.

استمرت الدول الصناعية في تهديد بقاء البشرية والتنوع الحيوي، حيث ظهر مصطلح العدالة المناخية لدراسة التغير المناخي كقضية أخلاقية وبيئية واجتماعية. (هشام محمد بشير، 2022)

يرى (دافيد إيسترن، 2014)، أن تحقيق العدالة هو حق من حقوق الإنسان في عصر اضطراب المناخ، إن العدالة المناخية "تأسست من وجود الضروريات القانونية والأخلاقية لحقوق الإنسان التي لا غنى عنها من خلال العمل في مجال الحفاظ على البيئة ومكافحة التغير المناخي، والحد من الفقر وعدم المساواة وانتهاكات حقوق الشعوب في التمتع بالحياة الكريمة المليئة بالاستقرار والأمان.

تعد الاتفاقيات الدولية إحدى المصادر الرئيسية للقانون الدولي للبيئة، إضافة للعرف الدولي ومبادئ القوانين العامة التي أقرتها الأمم المتحدة، وهي أكثر الوسائل الشائعة لخلق قواعد دولية ملزمة بشأن البيئة، ولذلك فقد حظيت البيئة بعد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة في مدينة استكهولم 1972م حتى الوصول لمؤتمر الأطراف السابع والعشرون الذي عقد في مصر في مدينة شرم الشيخ والثامن والعشرون الذي عقد في دولة الإمارات العربية باهتمام متزايد ومستمر على مختلف المستويات ومن هنا تظهر أهمية تنمية المفاهيم والاتجاهات نحو العدالة المناخية كمحور رئيسي في مواجهة الأضرار الناتجة عن تغيرات المناخ والحصول على تعويضات مناسبة من المتسببين في الحمل الأكبر من الآثار السلبية.

(منة الله صلاح، 2020)

مشكلة البحث

شعر الباحثون بمشكلة البحث من خلال إجراء دراسة استطلاعية تهدف إلى تحليل مضمون عينة من إصدارات مجلة السياسة الدولية، وقد وصلت الأعداد التي خضعت للتحليل (عشرين عدداً) من مجلة السياسة الدولية، أي ما يمثل خمس سنوات، بدءاً من شهر (يناير 2018 وحتى أكتوبر 2022). قام الباحثون بمراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بالعدالة المناخية، مثل دراسة، (منة الله صلاح 2020)، (حنان أبو سكين 2020)، (سامية أحمد صلاح، 2022)، (هشام محمد بشير 2022)، (آية عاطف سيد 2023). وقد خلصت هذه الدراسات بضرورة تناول المبادئ والأسس

التي قامت عليها العدالة المناخية في الصحف والمجلات المصرية، لما لها من أهمية في تنمية المفاهيم والاتجاهات لدى القراء والباحثين في مجال البيئة.

توصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى وجود قصور في تناول الموضوعات والمقالات المرتبطة بمبادئ العدالة المناخية. واستنادا لما تقدم من نتائج وعرض للدراسة الاستطلاعية قد تحددت مشكلة البحث في وجود ندرة لدى المجلة عينة البحث في إبراز وتناول المحتوى الصحفي الصريح أو الضمني للقضايا المرتبطة بالعدالة المناخية والأسس والمبادئ التي قامت عليها خلال فترة إجراء الدراسة الاستطلاعية لدى قراء مجلة السياسة الدولية بالأهرام ومن هنا كان من الضروري تقديم نموذج صحفي مقترح للمجلة ومختبر على العينة التجريبية (القراء) يتضمن العدالة المناخية ومبادئها.

تساؤلات البحث

السؤال الرئيسي: ما فاعلية نموذج مقترح لتضمين مبادئ العدالة المناخية بمجلة السياسة الدولية

لتنمية المفاهيم والاتجاهات المرتبطة بها لدى القراء؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مبادئ العدالة المناخية التي يجب أن تتضمنها موضوعات مجلة السياسة الدولية؟
- 2- ما مدى معالجة موضوعات العدالة المناخية بمجلة السياسة الدولية؟
- 3- ما شكل ومضمون نموذج مقترح لتضمين العدالة المناخية بمجلة السياسة الدولية؟
- 4- ما فاعلية النموذج المقترح في تنمية مفاهيم العدالة المناخية لدى قراء المجلة؟
- 5- ما فاعلية النموذج المقترح في تنمية الاتجاهات نحو العدالة المناخية لدى القراء؟

فروض البحث

قامت الدراسة باختبار الفروض والتحقق من صحتها

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (القراء) في اختبار المفاهيم المرتبطة بالعدالة المناخية قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (القراء) في مقياس الاتجاهات نحو العدالة المناخية قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تنمية المفاهيم والاتجاهات نحو العدالة المناخية لدى العينة التجريبية (قراء

المجلة، من خلال تصميم نموذج صحفي مقترح

الأهداف الفرعية:

- أ - رصد للقضايا البيئية التي تناولتها مجلة السياسة الدولية.
- ب - الكشف عن الأشكال والفنون التحريرية المستخدمة في محتوى الموضوعات البيئية بالمجلة عينة البحث.
- ج - الوقوف على أهم الأساليب المستخدمة في الكتابة عن القضايا البيئية والمرتبطة بالعدالة المناخية.
- د - الكشف عن مصادر المضامين والمعلومات المرتبطة بالعدالة المناخية.

أهمية البحث

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في تقديم قائمة بأهم مفاهيم العدالة المناخية الواجب تنميتها لدى قراء مجلة السياسة الدولية، وكذلك تقديم أدوات جديدة لقياس المفاهيم والاتجاهات نحو العدالة المناخية لدى قراء المجلة، كذلك تم تصميم مقترح لنموذج جديد مستقبلي للمجلة يشمل مبادئ العدالة المناخية وأهم القضايا التي يواجهها العالم من جراء التغيرات المناخية ويستفاد منها باحثون آخرون.

الأهمية التطبيقية: يمكن أن يستفاد منها القائمون على المؤسسات الإعلامية وبخاصة مجلة السياسة الدولية وكذلك المؤسسات الحقوقية والاجتماعية والجمعيات المهتمة بنشر الوعي وتنمية المفاهيم والاتجاهات المرتبطة بالعدالة المناخية لدى القراء.

مصطلحات البحث

العدالة المناخية:

- تعريف Robyn Eckersley بأنها " التوزيع العادل لمنافع التعاون الاجتماعي ومخاطره في علاقتها بأخلاق الجماعة"، (زكية بهلول 2017 ص367).

- تعريف شكراني الحسين بأنها "تحمل تكاليف الأعباء والتكاليف بين مختلف الأجناس والأمم والأفراد والفئات والأقاليم تبعاً لأماكن وجود البنيات التحتية الملوثة للبيئة وأساليب مجابهة هذا التلوث"، (الحسين 2017، ص 100).

المفاهيم البيئية: هي مصطلح يعبر عن كل لفظ أو كلمة أو جملة تتناول البيئة من حيث مكوناتها أو مواردها أو ترشيد استهلاكها والحفاظ عليها أو حل مشكلاتها. (سامية أحمد أحمد 2022)

يعرف الباحثون مفهوم العدالة المناخية إجرائياً: هي مصطلح ينم عن تصور ذهني للصفات والعناصر ذات الدلالة اللفظية بين مجموعة من الحقائق أو الظواهر المتعلقة بقضايا تغير المناخ وعلاقته بمبادئ العدالة المناخية، التي تشترك في خاصية أو أكثر تميزها عن غيرها، مما يساعد على فهم التغير المناخي والعدالة المناخية.

-الاتجاهات نحو العدالة المناخية:

الاتجاه نحو البيئة: هو حالة تأهب واستعداد تجعل الفرد يبدي برأيه حول قضايا البيئة ومشكلاتها وهو من شأنه أن يحدد ما يمكن أن يفعله الفرد إزاء تلك القضايا والمشكلات للمحافظة على البيئة تطويرها. (عبد المسيح سمعان، المناهج وطرق تدريس التربية البيئية).

يعرف الباحثون الاتجاهات نحو العدالة المناخية إجرائياً: هي مصطلح يعبر عن استعداد الفرد تجاه قضية المناخ وعلاقتها بالعدالة المناخية، من ناحية استشعار القراء لمشاكلها والمساهمة الإيجابية لحلها والتي تتكون من جراء خبراتهم وتعاملهم معها، وموقفهم من المعتقدات السائدة فيها سواء كان ذلك بالإيجاب أو السلب، أو بالرفض أو القبول.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات المتعلقة بالعدالة المناخية

-دراسة (محمد عبد الله يونس 2015) تهدف الى تغيير المفاهيم والمدرجات حول مخاطر الأمن البيئي والعدالة المناخية لدى النخب السياسية والإعلامية، ومحاولة إيجاد بدائل لمواجهة أزمات نقص المياه والغذاء وصياغة سياسات لمواجهة موجات النزوح الداخلي المتوقع، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاتجاه نحو دراسة التهديدات الناجمة عن التغير المناخي والعوامل المترتبة على انبعاث الغازات الدفيئة والاتجاه نحو دراسة العدالة المناخية والأسس والمفاهيم التي قامت عليها.

- دراسة (أميرة سامي محمد طه 2018) تهدف الدراسة إلى " فاعلية استخدام تطبيقات تقنيات الجيل الثالث للهواتف المحمولة في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي مجموعة من طلاب الجامعات، واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في نشر الوعي البيئي، كما توصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتعليم التربية البيئية، فيما يُعرف بالتعليم المناخي وتدریس محتوى يتعلق بتغيّر المناخ والعدالة المناخية وما يرتبط به من موضوعات مثل أزمة التغيرات المناخية والقضايا المتعلقة بالعدالة المناخية و المبادئ التي قامت عليها لحماية سكان العالم من تلك التهديدات .

- دراسة (حنان كمال، 2019) استهدفت الدراسة التعريف بمفاهيم العدالة المناخية وإن هذا المفهوم منبثق من مفهوم العدالة البيئية، والمقاربات التي يطرحها الباحثون نحو العدالة المناخية بشأن الوصول إلى سياسات مناخية عادلة، كما إن تغير المناخ فرض تحديات كبيرة على النظام البيئي من حيث انعدام الأمن الغذائي، والتدهور البيئي، والتنازع على الموارد الطبيعية. وقد توصلت الدراسة إلى تعزيز نهج يحمي حقوق الإنسان في قضية العدالة المناخية وحماية أولئك الذين شردوا من آثار التغيرات المناخية مع أهمية تضمين العدالة المناخية لإيجاد حلول لمشكلات الدول الفقيرة التي تعاني من التغيرات المناخية بصورة قد تفوق ما تعانيه الدول المتسببة في هذه الظاهرة، ومن ثم فلا يوجد عدالة توزيعية بين الدول الكبرى والدول الفقيرة، ولا عدالة تعويضية؛ فعلى الرغم من أن الدول الكبرى المتسببة في حدوث الظاهرة، ومع ذلك فإن الدول الفقيرة هي التي تتحمل العبء الأكبر من الأضرار.

- دراسة (أمل غوانمة 2020) حيث تهدف الدراسة إلى تصحيح المعلومات المغلوطة حول الأزمة المناخية، والمطالبات لترسيخ مفهوم العدالة المناخية، كما إن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة حجم المعلومات الخاطئة بشأن تغيّر المناخ، واعتمدت الدراسة التي صدرت مؤخرًا عن منظمة ("ريل فيسبوك أفرسايت بورد") وهي منظمة مراقبة مستقلة، توضح الخطر القادم على العالم من الكوارث والتغيرات في الغلاف الجوي وتوضح أن أكثر من صفحات ومجموعات على الفيسبوك تنشر معلومات مغلوطة. وقد توصلت الدراسة إلى تصحيح المعلومات الخاطئة تجاه قضايا المناخ مع ضرورة توضيح أهمية دراسة المفاهيم المرتبطة بالعدالة المناخية وتوضيحها بشكل يسهل فهمه.

ثانياً: دراسات متعلقة بالمفاهيم والاتجاهات المرتبطة بالعدالة المناخية

- دراسة (Valérie Masson-Delmotte, 2020) تهدف الدراسة إلى إنه لو أمكن الوفاء بالتعهدات التي قطعتها عدة دول على نفسها خلال السنوات الماضية بالقضاء على الانبعاثات الكربونية تمامًا بحلول عام 2050، فسوف يتمكن العالم من تحقيق الهدف الذي نص عليه اتفاق باريس للمناخ في عام 2015، والذي يقضي بتقليص

مقدار الاحترار العالمي، ليصل خلال القرن الواحد والعشرين إلى 1.5 درجة مئوية فوق معدلات عصور ما قبل الثورة الصناعية. مع ضرورة الحفاظ على مبادئ العدالة المناخية وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تنمية المفاهيم والاتجاهات لدى طلاب المدارس، وفي خضم انطلاق عام دراسي جديد، يتبادر أي نهج ينبغي علينا اتباعه في تدريس محتوى يتعلق بتغير المناخ للطلاب.

- دراسة (منة الله صلاح وآخرون 2020) تهدف الدراسة إلى أهمية التوعية بأبعاد العدالة المناخية والأهداف التي نشأت عليها، من خلال نتائج الدراسة تبين للباحثين قلة تناول الصحف اليومية المصرية لمحتوى أبعاد العدالة المناخية، كما ظهرت الحاجة إلى تطوير مقترح لمحتوى صحفي قام بتطبيقه على عينة من القراء يتضمن العدالة المناخية وأبعادها. ويهدف البحث إلى الكشف عن مدى وعي عينة الدراسة بالعدالة المناخية وأبعادها من خلال المقياس القبلي، وتوصلت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية النموذج المقترح الذي تم تطويره عن العدالة المناخية وأبعادها من خلال المقياس البعدي، ومقياس وعي بأبعاد العدالة المناخية.

- (دراسة سامية احمد صلاح 2022) هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية وحدة مقترحة عن تغير المناخ وعلاقته بالبيئة المائية وذلك لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلاب المدارس الثانوية الزراعية؛ كما استخدم البحث المنهج التجريبي وتم إعداد وحدة عن تغير المناخ وعلاقته بالبيئة المائية، وتصميم اختبار مفاهيم ومقاييس اتجاهات بيئية عن التغير المناخي وعلاقته بالبيئة المائية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تضمين موضوعات التغيرات المناخية وضرورة دعمها بالمفاهيم والاتجاهات البيئية.

الإطار النظري للبحث

يتناول الإطار النظري العناصر التالية:

أولاً: نشأة وتعريف مفهوم العدالة المناخية

ثانياً: مبادئ العدالة المناخية

ثالثاً: أهداف العدالة المناخية

أولاً: نشأة مفهوم العدالة المناخية: وبرزت الأبعاد الأخلاقية لقضية تغير المناخ، وتم صك مفهوم "العدالة المناخية" لأول مرة في مؤتمر بالي في مدينة لاهاي

لقد عقد أول مؤتمر قمة للعدالة المناخية عام 2000م في هاج في هولندا بالتوازي مع المؤتمر السادس لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغير المناخي، والمؤتمر قرر بأن التغير المناخي هو قضية حقوق، ثم تولت المؤتمرات وظهور المنظمات المتخصصة في العدالة المناخية، وكان أهمها تشكيل شبكة العمل للعدالة المناخية التي ظهرت عام 2009م، وقد طرحت شعار "تغير النظام لا تغير المناخ"، والذي استعمل على نطاق واسع من قبل الكثيرين من نشطاء العدالة المناخية للدعوة إلى تغييرات في النظم الاقتصادية والسياسية المسببة للتغير المناخ (هشام بشير، 2022)

بدأ المفهوم في الظهور والتطور من خلال المنظمات غير الحكومية ومنها "العدالة المناخية الآن" Justice Climate Now، ومؤسسة ماري روبنسون للعدالة المناخية " Foundation Robinson Mary The Justice – Climate، ومبادرة العدالة المناخية Action Justice Climate (شكراني الحسين، 2017) .

تعريف مفهوم العدالة المناخية: إن مصطلح العدالة المناخية يعبر عن التوزيع العادل والمساواة بين الشعوب، وهذا ضمن إطار القضايا والمشاكل السياسية والأخلاقية، مع كونه قضية بيئية أو فيزيائية بحثية، فإنه يقوم على أسس ومبادئ حاكمة تعمل على فرض العقوبات وتمويل الشعوب المتضررة من العالم الثالث والتي تدفع فاتورة الصراع الأقتصادي والثروة الصناعية، ويحدث ذلك من خلال ربط تلك القضايا والمشكلات مع تنفيذ وإتباع مبادئ العدالة المناخية، تحديداً القضايا الخاصة بالتعويضات المالية والمعنوية، وذلك عن طريق استكشاف بعض القضايا الناجمة عن الأضرار التي نتجت عنها كوارث بيئية واجتماعية مثل قضايا المساواة وحقوق الإنسان والحقوق الاجتماعية والمسؤوليات التاريخية. (Global Humanitarian Forum,2000)

- تعريف Robyn Eckersley بأنها " التوزيع العادل لمنافع التعاون الاجتماعي ومخاطره في علاقتها بأخلاق الجماعة"، (زكية بهلول 2017 ص367).
- تعريف شكراني الحسين بأنها "تحمل تكاليف الأعباء والتكاليف بين مختلف الأجناس والأمم والأفراد والفئات والأقاليم تبعاً لأماكن وجود البنيات التحتية الملوثة للبيئة وأساليب مجابهة هذا التلوث"، (الحسين ٢٠١٢، ص 100).
- (وعرفت منظمة Planet Th Cool بأنها (رؤية لإزالة وتخفيف الأعباء غير المتكافئة التي أنتجها تغير المناخ") (زكية بهلول، 2017).

في حين عرفت منظمة Earth To Down بأنها (تعني العدالة المناخية إيجاد حلولاً عادلة لتغير المناخ تستند إلى حقوق واحتياجات ومشاركة واتفاق المجتمعات التي تتأثر بأكبر قدر من تغير المناخ أو الذين سيتأثرون بمحاولات التخفيف).

- يرى (دافيد ايسترن، 2014) أن العدالة المناخية "تأسست في الضرورات القانونية والأخلاقية لحقوق الإنسان، واحترام كرامة الشخص، مما يجعلها أساساً لا غنى عنه للعمل في مجال تغير المناخ تدفع الفقر وعدم المساواة والانتهاكات، وتحقق الحد الأدنى من الكرامة الإنسانية.

ثانياً: مبادئ العدالة المناخية

مبدأ دعم الحق في التنمية: يوجد فجوة واسعة في توزيع الموارد بين الأغنياء والفقراء واضحة مما يجعل من المستحيل على البشر العيش في حياة كريمة، يجب العمل على توزيع العادل للموارد، وتغير المناخ وبالتالي يجب (Philip,Aleston,2005) الاعتماد على التنمية المستدامة

مبدأ تقاسم الفوائد والأعباء بالتساوي: ويقصد به تحمل المسؤولية حسب قدرات كل دولة فيما يخص الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، المتسبب الأكبر في انبعاثات الغازات الدفيئة عليه مسؤولية في خفض تلك الانبعاثات كما إن من يستفيد من انبعاثات الغازات الدفيئة في شكل تنمية اقتصادية وزيادة الثروة خاصة بالنسبة للدول الصناعية عليهم التزام أخلاقي لتبادل المنافع مع الشعوب التي تعاني من آثار الانبعاثات خاصة الدول النامية والفقيرة

مبدأ الإنصاف والبعد غير المتكافئ: يقصد به مساهمة الدول الصناعية بالقدر الأكبر من انبعاثات الغازات الدفيئة الناجمة عن الأنشطة البشرية، فإن البلدان المتقدمة يجب أن تكون في الصدارة لمكافحة تغير المناخ والآثار الضارة المترتبة عليه على أن يولى الاعتبار للدول النامية (حنان كمال، 2020)

مبدأ الشراكات الفعالة لتحقيق العدالة المناخية: يقصد به الشراكة في مجال تغير المناخ سواء الدولية أو الوطنية مهمة جداً للمحافظة على استقرار المناخ لأنها تسمح بتبادل المهارات والخبرات والتكامل خاصة بين الدول المتقدمة والدول النامية التي تعاني عدم القدرة على التكيف على نحو كاف مع تغير المناخ. (هشام بشير، 2022)

مبدأ حماية البيئة من التلوث: يقصد به التزام الدول الأعضاء في المنظمات الدولية التي تقوم على حماية البيئة من التلوث وتعمل بمقتضاه على تنفيذ القوانين والتشريعات البيئية، حتى بات هذا المبدأ اليوم واحد من المبادئ الأساسية التي ينهض عليها القانون الدولي للبيئة، وهو تطبيق وانعكاس لمبدأ آخر مستقر عرفاً وفقهاً، ألا وهو مبدأ " استعمل ما لك دون الإضرار بالآخرين " (هالة الرشيدي، 2019)

مبدأ الوقاية أو منع وقوع التلوث البيئي: ويقصد به في مجال حماية البيئة من التلوث ومكافحة تغير المناخ بصفة خاصة، أن الوقاية ومنع التلوث أو الحد منه يمثلان أولوية كبرى في هذا الشأن، ذلك لأن وضع قواعد وإجراءات لمنع وقوع الضرر الناتج عن التلوث قبل حدوثه عادةً ما يكون أفضل كثيراً من إصلاحه والتعويض عنه بعد وقوعه أو حدوثه. وهذا المبدأ ما هو إلا تطبيق للقاعدة العامة التي تقضي بأن: " الوقاية خير من العلاج "، (على هذا المبدأ العديد من الاتفاقات الدولية، كما نص عليه إعلان ريو الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية عام 1992 في المبدأ الرابع عشر. كذلك ورد النص على هذا المبدأ في اتفاقية تغير المناخ لعام 1992)

مبدأ الملوث يدفع: يقصد بهذا المبدأ أن على من يتسبب بتلوث البيئة، أن يتحمل كافة تكاليف الإجراءات الخاصة بمنع التلوث والسيطرة عليه أو التخفيف من آثاره، وتكون السلطة العامة في الدولة المتسببة بالضرر هي من يتحمل تلك التكاليف والنفقات، وقد وضعت هذا المبدأ منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي كمبدأ اقتصادي وكطريقة فعالة لتوزيع نفقات منع التلوث بين الدول الأعضاء في المنظمة (حنان كمال أبو سكين، 2020)

مبدأ المسؤولية المشتركة والمتباينة بين الدول المتقدمة والنامية: يقصد به تنفيذ مبدأ المسؤولية المشتركة بين الدول عند التصدي لمشكلة تغير المناخ وتطبيقاً لمفهوم العدالة فقد لا يكون عدلاً أن تتحمل جميع الدول أعضاء الجماعة الدولية الفاتورة ذاتها، فالدول الصناعية مثلاً لها السبق في التصنيع وبالتالي لها السبق في الإضرار بالغللاف الجوي، وبناء عليه، قد يكون من الظلم مطالبة الدول النامية بقطع الاستثمارات الأساسية في المجالات التي استثمرت فيها الدول الصناعية بالفعل ومثلت سبباً رئيسياً في تقدمها (هالة أحمد الرشيدي، 2022)

مبدأ الاعتماد البيئي المتبادل: ويقصد به العمل على خفض انبعاثات الغازات الدفيئة المتسببة في تغير المناخ يتطلب تحقيق العدالة فيما بين الدول على مستويين: العدالة التوزيعية، ونعني بها توزيع الأعباء والتكاليف فيما بين الدول المتقدمة والنامية عند التصدي لمشكلة تغير المناخ ومواجهة آثارها الضارة على المجتمعات والشعوب والعدالة التوزيعية، بمعنى قيام الدول المتقدمة المسؤولة عن الإضرار بالغللاف الجوي، بتعويض الدول النامية التي تعاني بصفة خاصة من آثار وأضرار تغير المناخ نظراً لعدم امتلاكها القدرات المادية والتكنولوجية اللازمة للتصدي لآثاره بل ويتعين عليها المساهمة في التصدي لهذه المشكلة بخفض انبعاثاتها من غاز ثاني أكسيد الكربون إعمالاً لمبدأ المسؤولية الدولية المشتركة في مجال مواجهة المشكلات البيئية عموماً، ومشكلة تغير المناخ بصفة خاصة . (اليس كاسوان، 2003)

ثالثاً: أهداف العدالة المناخية يشكل تغير المناخ تحدياً صعباً للعالم بأجمعه، فالعدالة المناخية رؤية لإزالة وتخفيف الأعباء غير المتكافئة بين الدول، وهي قيمة أخلاقية، لذا يطلق على مصطلح العدالة البعد الأخلاقي لتغير المناخ في حين وضحت بعض الجهات والباحثين العدالة المناخية في إطار أهدافها والتي اقترحوها ومنهم ما وضعته مؤسسة ماري روبنسون للعدالة المناخية مجموعة من الأهداف وهي:

ينص المبدأ الثالث من إعلان استكهولم حول البيئة الإنسانية لعام 1972 على أن الإنسان عليه واجب مقدس في حماية وتحسين البيئة

* احترام حقوق الإنسان

* - دعم الحق في التنمية

* - تقاسم الأعباء والمنافع بشكل منصف

* - ضمان أن تكون القرارات المتعلقة بتغير المناخ قائمة على المشاركة والشفافية وخاضعة للمساءلة

* - تسليط الضوء على العدالة والمساواة بين الجنسين

* - تسخير قوة التحويلية للتعليم في سبيل إدارة المناخ

* - استخدام الشراكات الفعالة لتأمين العدالة المناخية

فيما لخصت (زكية بهلول، 2017) أهداف العدالة المناخية حسب رؤيتها في عدد من النقاط هي:

أولاً: ينبغي أن يتمثل الهدف الرئيسي عند صياغة السياسات والبرامج في الوفاء بحقوق الإنسان.

ثانياً: تحدد العدالة المناخية أصحاب الحقوق واستحقاقاتهم والمكلفين بواجبات والتزاماتهم وتعمل على تدعيم قدرات أصحاب الحقوق على التعبير عن مطالبهم والمكلفين بالواجبات على الوفاء بالتزاماتهم.

ثالثاً: ينبغي أن ترشد المبادئ والمعايير المستنبطة من المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، جميع السياسات والبرامج في جميع القطاعات، وفي جميع مراحل العملية

ومن الناحية العملية يمكن أن تثري العدالة المناخية عمليات التقييم بالمعلومات، وتكفل النفاذ إلى المعلومات، وتوفير سبل النفاذ إلى العدالة (زكية بهلول، 2017).

والعدالة المناخية هي أفضل طريق لتوزيع أعباء تغير المناخ على رفاة البشر بالعدل وفي توزيع الأعباء وتكاليف التخفيف بالتساوي. (منة الله صلاح، 2022).

الإجراءات المنهجية للبحث

حدود البحث: تمثلت حدود الدراسة في تحليل محتوى مجلة السياسة الدولية خلال الفترة من شهر (يناير 2018 حتى الفترة من شهر أكتوبر 2022) وتضمنت عملية التحليل للمحتوى (الشكل والمضمون) ثم قام الباحثون بتطبيق نموذج مقترح صحفي على العينة التجريبية وقوامها (40 من قراء المجلة) بقاعة مجلة السياسة الدولية .

إجراءات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول قام الباحثون بالخطوات التالية:

1-الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالعدالة المناخية ومبادئها

2-إعداد قائمة للقضايا المرتبطة بالعدالة المناخية ومبادئها

للإجابة عن السؤال الثاني قام الباحثون بالخطوات التالية: تصميم استمارة تحليل محتوى (شكل - مضمون) حيث تم من خلالها تحليل العينة المكونة من عشرين عدداً من مجلة السياسة الدولية المصرية التابعة لجريدة الأهرام محل الدراسة

للكشف عن مدى تضمينها لقضايا العدالة المناخية ومبادئها

للإجابة عن السؤال الثالث قام الباحثون بالخطوات التالية:

1- إعداد أهداف النموذج الصحفي المقترح وموضوعاته

2- إعداد النموذج الصحفي المقترح وعرضه على المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام البيئي

3- صياغة موضوعات المقترح من حيث الشكل والمضمون في صورته النهائية.

للإجابة عن السؤال الرابع قام الباحثون بالخطوات التالية:

1- قام الباحثون بإعداد اختبار مفاهيم في صورته الأولية

2- تم عرض الاختبار على السادة المحكمين

3- التأكد من صدق ثبات الاختبار

4- صياغة اختبار المفاهيم المرتبطة بالعدالة المناخية في صورته النهائية

5- تطبيق الاختبار القبلي على العينة التجريبية وقوامها (40 من قراء المجلة).

للإجابة عن السؤال الخامس قام الباحثون بالخطوات التالية:

1- قام الباحثون بإعداد مقياس اتجاهات في صورته الأولية

2- تم عرض المقياس على السادة المحكمين

3- التأكد من صدق ثبات المقياس

4- صياغة مقياس الاتجاهات نحو العدالة المناخية ومبادئها في صورته النهائية

5- تطبيق المقياس القبلي على العينة التجريبية وقوامها (40 من قراء المجلة).

منهج البحث

أولاً - استخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال نمط المسح الإعلامي الذي استخدم في تحليل المضمون لمجلة السياسة الدولية الصادرة عن جريدة الأهرام.

ثانياً - استخدم المنهج التجريبي بإجراءات شبه تجريبية، حيث اعتمد الباحثون على التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة وتم قياس مدى تنمية المفاهيم، باستخدام اختبار المفاهيم (القبلي والبعدي) وقياس مدى تنمية الاتجاهات باستخدام مقياس الاتجاهات (القبلي والبعدي) التعرف على تأثير المقترح الصحفي على العينة التجريبية (القراء).

أدوات البحث

اعتمد الباحثون عدد من أدوات جمع البيانات والتي قامت بأعدادها كما يلي:

أولاً: قائمة قضايا العدالة المناخية المرتبطة بالتغيرات المناخية

ثانياً: استمارة تحليل محتوى المجلة محل الدراسة للكشف عن مدى تضمينها قضايا العدالة المناخية

ثالثاً: إعداد نموذج مقترح لقضايا العدالة المناخية المرتبط بمبادئ وقضايا العدالة المناخية

رابعاً: إعداد اختبار مفاهيم متعلقة بالعدالة المناخية لدى القراء

خامساً: إعداد مقياس للاتجاهات المرتبطة بالعدالة المناخية لدى القراء
أولاً: قائمة قضايا العدالة المناخية المرتبطة بالتغيرات المناخية

1- إجراءات إعداد القائمة

تحديد قضايا العدالة المناخية من خلال مصدرين رئيسيين:

المصدر الأول: خبراء في مجالي الإعلام والبيئة

المصدر الثاني: مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية الخاصة بالتغيرات المناخية والعدالة المناخية.

حيث تم إعدادها في ضوء الدراسات السابقة دراسة (عبدالمسيح سمعان 1989، ميرفت حسين كامل 2019، حنان أبو سكين، 2020، سمر عز الدين احمد 2021، منة الله صلاح، 2022) وتم عرضها على السادة المحكمين والوصول إلى الصورة النهائية للقائمة والتي اشتملت على: (جدول 1)

المشكلات المطروحة	قضايا العدالة المناخية
مفهوم العدالة المناخية - التفاضل المناخي	العدالة المناخية
مشكلة تطبيق مبادئ العدالة المناخية في الدول المتسببة للأضرار	مبادئ العدالة المناخية
مشكلة الدول النامية والمتضررة من التغيرات المناخية	التغيرات المناخية
مشكلة الانبعاثات الكربونية والغازات الدفيئة	الاحتباس الحراري
مشكلة التعويضات - اللاجئين البيئيين	صندوق الخسائر والأضرار
مشكلة تطبيق تدابير التخفيف والتكيف	تدابير التخفيف والتكيف

ثانياً: إعداد استمارة تحليل محتوى مجلة السياسة الدولية (شكلاً ومضموناً)

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تهتم بموضوعات بيئية مشابهة وتحليل المحتوى لموضوع الدراسة والرجوع الى بعض المراجع في ضوء القائمة النهائية لقضايا العدالة المناخية ومبادئها مثل دراسة: (عبد المسيح سمعان، 1992 - سمر عز الدين احمد، 2021 - منة الله صلاح، 2022 - جوهر الهمالى قشوط 2022 - سامية أحمد محمد 2023)

تم تحديد الفئات على النحو التالي: (شكل - مضمون)

فئات الشكل وتتمثل في:

1- فئة أنماط الممارسة الإعلامية: (مقالات - تقارير - قضايا - دراسات وأبحاث)

2- فئة اللغة المستخدمة (لغة عربية فصحى، لغة إنجليزية)

3- فئة مصادر المعلومات التي تم تجميعها لتناول العدالة المناخية: (مواقع إنترنت - دراسات علمية سابقة- كتب ومراجع علمية وكالات الأنباء العربية)

4- فئة الصور المستخدمة لتوضيح الموضوعات: (خرائط - أماكن - أشخاص رسوم بيانية)

5- فئة المحررين بالمجلة: (كتاب- مستشارين - سفراء ووزراء - أساتذة جامعيين).

فئات المضمون:

1- فئة القضايا البيئية المرتبطة بالعدالة المناخية وتشمل الأبعاد التالية: (العدالة المناخية - مبادئ العدالة المناخية - التغيرات المناخية - الاحتباس الحراري - صندوق الخسائر والأضرار - تدابير التخفيف والتكيف).

2- فئة الاستمالات: تضم هذه الفئة (استمالات وجدانية - استمالات عقلية - استمالات وجدانية وعقلية)

3- فئة الجمهور المستهدف: (الباحثين والمواطنين والمسؤولين والعالم الخارجي)

- 4- فئة القيم: (القيم السياسية - القيم الاقتصادية- القيم الإنسانية).
 - 5- فئة أساليب المعالجة: (طرح القضية - أسباب القضية - حلول القضية - التقارير والتوصيات)
 - 6- فئة الاتجاهات: (اتجاهات مؤيدة - اتجاهات محايدة - اتجاهات معارضة)
 - 7- فئة الفاعلون في المادة: (الأفراد- الحكومات- الدول الخارجية)
- ثالثاً: تصميم نموذج مقترح صحفي يتضمن مبادئ وقضايا العدالة المناخية**
- النموذج المقترح عبارة عن مجلة بيئية تتضمن موضوعاتها القضايا البيئية وخاصة قضايا العدالة المناخية ومفاهيم العدالة المناخية ومبادئها.

خطوات تصميم وبناء النموذج البيئي المقترح: صياغة المقترح الصحفي في صورته الأولية من حيث الشكل والمضمون، وذلك بالاضطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالعدالة المناخية ومبادئها.

مرجعية النموذج البيئي (آفاق العدالة المناخية) لقد قام الباحثون بالاستعانة بالدراسات الإعلامية والبيئية المتخصصة في تصميم النموذج البيئي لمجلة السياسة الدولية مثل دراسة (ميرفت حسين كامل 2017 - منة الله صلاح 2020، سمر عز الدين 2021)

أهداف النموذج الصحفي المقترح: يتحدد الهدف العام للنموذج في تنمية المفاهيم والاتجاهات نحو العدالة المناخية لدى جمهور قراء المجلة.

الإطار العام للنموذج

1- تحديد الموضوعات الرئيسية والتي تتوافق مع أهداف المحتوى وبحيث تكون شاملة وموضحة للمحتوى المراد إبرازه للقارئ

2- تحديد المادة العلمية التي سيتم الاستعانة بها في كتابة مضمون تلك الموضوعات مع الحرص على تبسيطها وربطها باهتمامات واحتياجات القارئ

3- اختيار القالب الصحفي المناسب لكل موضوع من موضوعات النموذج.

4- الأستعانة بالصور لتوضيح فكرة المادة المقدمة وتقديمها بشكل مبسط

عرض المقترح على السادة المحكمين بعد الانتهاء من تصميم المقترح ووضعه في صورته الأولية، تم عرضه على السادة الخبراء والمتخصصين بقضايا العدالة المناخية والتغيرات المناخية، وذلك للتأكد من صحة وسلامة المحتوى، وكذلك تم عرضه على الخبراء والمتخصصين بمجال الإعلام للتأكد من مدى مناسبة المحتوى لجمهور القارئ، وطريقة عرض المعلومات، وكذلك مدى ملائمته من حيث الإخراج الصحفي، وقد تمت إجراء التعديلات اللازمة وفق لتوجيهات المحكمين، وتم التوصل للصورة النهائية للمقترح من حيث الشكل والمضمون.

رابعاً: تصميم اختبار مفاهيم العدالة المناخية ومبادئها

1- تم إعداد الاختبار بعد الاطلاع على اختبارات للمفاهيم البيئية من خلال بحوث ورسائل علمية متعلقة بإعداد اختبارات لمفاهيم البيئية مثل دراسة : (ميرفت حسين كامل السيد 2020)، (منة الله صلاح 2020)، (سمر عز الدين على احمد 2021)، (هبة عبد الفتاح عبد المنعم 2022)، (وحيد هزاع المالكي، 2022).

2- صياغة مفردات الاختبار

- أن تكون الأسئلة مرتبطة بمفاهيم العدالة المناخية التي يتضمنها النموذج المقترح وعددها (25 سؤالاً).
- أن توزع الإجابات الصحيحة عشوائياً في جميع الأسئلة للحد من التخمين.
- أن تكون عدد الإجابات 4 بينها إجابة واحدة صحيحة فقط.

3- مكونات ومحاور الاختبار

أ- البيانات الأولية

ب- محاور الاختبار: تحديد أسئلة الاختبار بحيث يشتمل على محاور، وكل محور يحتوي على عدد أسئلة من نوع اختبار من متعدد ذو أربع بدائل منهم بديل واحد فقط، من حيث مطابقتها للمحتوى ومناسبة البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار

جدول (2):

المحاور	أرقام الأسئلة	مجموع الأسئلة
العدالة المناخية	1-2-3-10-11	5
مبادئ العدالة المناخية	5-6-7-8-9-20	6
التغيرات المناخية	4-14-17-19	4
الاحتباس الحراري	18-22-24	3
صندوق الخسائر والأضرار	12-13-23-25	4
التخفيف والتكيف	15-16-21	3
المجموع		25

صدق الاستبيان

الصدق الظاهري: احتساب صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين) من خلال عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وقد بلغ عددهم 4 محكمين من الجامعات المصرية وذلك لأخذ رأيهم في محاور الاختبار من حيث صياغة الأسئلة الإجابات، وتم تعديل محاور الاختبار تبعاً للتعليمات.

صدق وثبات المقياس

أولاً: ثبات اختبار المفاهيم المرتبطة بالعدالة المناخية: استخدم الباحثون للتحقق من ثبات اختبار المفاهيم المرتبطة بالعدالة المناخية معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

جدول 3: الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)

ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة

محاور الاختبار	عدد العبارات	قيمة ألفا
المحور الأول: العدالة المناخية	5	0.693
المحور الثاني: مبادئ العدالة المناخية	6	0.627
المحور الثالث: التغيرات المناخية	4	0.582
المحور الرابع: الاحتباس الحراري	3	0.628
المحور الخامس: صندوق الخسائر والأضرار	4	0.755
المحور السادس: التخفيف والتكيف	3	0.695
الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم العدالة المناخية	25	0.837

تبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وبلغت القيم (0.693، 0.627، 0.582، 0.628، 0.755، 0.695، 0.837) لكل من (المحور الأول: العدالة المناخية، المحور الثاني: مبادئ العدالة المناخية، المحور الثالث: التغيرات المناخية، المحور الرابع: الاحتباس الحراري، المحور الخامس: صندوق الخسائر والأضرار، المحور

السادس: التخفيف والتكيف، الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم العدالة المناخية) على التوالي مما يشير لثبات الاختبار. ثبات اختبار مفاهيم العدالة المناخية حيث كانت قيم معامل ألفا أعلى من (0.5) صدق الاتساق الداخلي: تم إيجاد الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للأداة، وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة في الجداول التالية:

1- صدق الاتساق الداخلي لاختبار مفاهيم العدالة المناخية

جدول (4):

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الدالة المعنوية
المحور الأول: العدالة المناخية	0.982	0.001>
المحور الثاني: مبادئ العدالة المناخية	0.977	0.001>
المحور الثالث: التغيرات المناخية	0.958	0.001>
المحور الرابع: الاحتباس الحراري	0.991	0.001>
المحور الخامس: صندوق الخسائر والأضرار	0.958	0.001>
المحور السادس: التخفيف والتكيف	0.991	0.001>

من جدول (4) صدق الاتساق الداخلي السابق لاختبار مفاهيم العدالة المناخية، نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) مما يؤكد صدق اختبار مفاهيم العدالة المناخية.

تقدير درجات الاختبار: تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال إجابته صحيحة

التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق التجربة الاستطلاعية لحساب الصدق والثبات لعناصر ووحدات الاختبار وأدوات الدراسة.

تحديد زمن الاختبار: تم حساب زمن اختبار المفاهيم المرتبطة بالعدالة المناخية بقسمة الزمن الذي استغرقه الإجابة على السؤال الأول والأخير وتحدد على إنه 30 دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار: بعد التحقق من ثبات الاختبار وصدقه والزمن المناسب له، أصبح الاختبار يصلح للتطبيق على مجموعة الدراسة من القراء، وقد تضمنت الورقة بيانات القارئ وتعليمات الاختبار وتم إرفاقها بورقة إجابة تحتوي على جدول ورقم السؤال وأمامه أربعة بدائل حيث يستطيع القارئ تخير الإجابة الصحيحة.

خامساً: مقياس الاتجاهات نحو العدالة المناخية: قام الباحثون بتصميم وبناء مقياس الاتجاهات المرتبط بالعدالة المناخية على عينة عشوائية من قراء مجلة الدراسة.

1- تم تصميم مقياس اتجاهات نحو العدالة المناخية ومبادئها، حيث إن المقياس يهدف إلى قياس اتجاه القارئ نحو العدالة المناخية، ويتكون من مجموعة عبارات تعبر عن قضايا مناخية وبيئية، واتباع الباحثون الدراسات السابقة في إعدادهم، مثل دراسة (سمر عز الدين: 2017، هبة صلاح: 2018، عمر احمد إبراهيم، 2020، آية عاطف 2023، سامية أحمد 2023).

2- صياغة مفردات المقياس: تم صياغة نوع العبارات المقيدة، بحيث يختار القارئ احد الإجابات التي تمثل موقفة من خلال المشكلة المعروضة أمامه، حيث يوجد ثلاث بدائل (بديل إيجابي - بديل محايد - بديل سلبي)، ويمثل المقياس الطريقة الثلاثية البدائل.

3- وصف مكونات ومجاور الاختبار

جدول (5): مواصفات مقياس الاتجاهات نحو العدالة المناخية

مجموع الأسئلة	أرقام الأسئلة	محاور المقياس
5	28،19،16،9،12	العدالة المناخية
6	22،20،17،4،2،1	مبادئ العدالة المناخية
4	6،21،29،18	التغيرات المناخية
4	8،10،11،14	الاحتباس الحراري
5	7،15،23،24،30	صندوق الخسائر والأضرار
6	3،5،13،25،26،27	التخفيف والتكيف
30		المجموع الإجمالي

4-تقدير درجات المقياس: يحصل القارئ على (3) درجة أمام الإجابة التي تدل على اتجاه نحو العدالة المناخية إيجابي، يحصل القارئ على (2) درجة أمام الإجابة التي تدل على اتجاه نحو العدالة المناخية محايد، يحصل القارئ على (1) درجة أمام الإجابة التي تدل على اتجاه نحو العدالة المناخية سلبي، درجة المقياس الكلية (90) درجة

5-الصدق والثبات: قام الباحثون بحساب صدق مقياس الاتجاهات عن طريق استخدام الصدق الذاتي والاتساق الداخلي أولاً: صدق المقياس الظاهري: صدق مقياس الاتجاهات الظاهري تم تصميمه في صورته الأولية وفقاً للخطوات السابقة، ثم تم عرضة على مجموعة من المحكمين وتم إجراء التعديلات المناسبة لصياغة المفردات، لتحديد مدى تناسب مفرداته وتصحيح لغوياته

1-الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach):

ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (6): ثبات مقياس الاتجاهات نحو العدالة المناخية

قيمة ألفا	عدد العبارات	محاور المقياس
0.841	5	المحور الأول: العدالة المناخية
0.899	6	المحور الثاني: مبادئ العدالة المناخية
0.644	4	المحور الثالث: التغيرات المناخية
0.783	4	المحور الرابع: الاحتباس الحراري
0.862	5	المحور الخامس: صندوق الخسائر والأضرار
0.844	7	المحور السادس: التخفيف والتكيف
0.973	30	الدرجة الكلية لمقياس تنمية الاتجاهات نحو العدالة المناخية

تبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ، ثبات مقياس تنمية الاتجاهات نحو العدالة المناخية حيث كانت قيم معامل ألفا أعلى من (0.5) وبلغت القيم (0.841، 0.899، 0.644، 0.783، 0.862، 0.844، 0.973) لكل من (المحور الأول: العدالة المناخية، المحور الثاني: مبادئ العدالة المناخية، المحور الثالث: التغيرات المناخية، المحور الرابع: الاحتباس الحراري، المحور الخامس: صندوق الخسائر والأضرار، المحور السادس: التخفيف والتكيف الدرجة الكلية لمقياس تنمية الاتجاهات نحو العدالة المناخية) على التوالي مما يشير لثبات المقياس.

2- صدق الاتساق الداخلي (مقياس الاتجاهات نحو العدالة المناخية):

جدول (7): الاتساق الداخلي لمقياس تنمية الاتجاهات نحو العدالة المناخية

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
المحور الأول: العدالة المناخية	0.930	0.001 >
المحور الثاني: مبادئ العدالة المناخية	0.954	0.001 >
المحور الثالث: التغيرات المناخية	0.963	0.001 >
المحور الرابع: الاحتباس الحراري	0.961	0.001 >
المحور الخامس: صندوق الخسائر والأضرار	0.953	0.001 >
المحور السادس: التخفيف والتكيف	0.941	0.001 >

من جدول (7) صدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس تنمية الاتجاهات نحو العدالة المناخية نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، مما يؤكد ثبات إعادة الاختبار لمقياس تنمية الاتجاهات نحو العدالة المناخية

إجراءات التطبيق

جدول (8) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	12	%28
أنثى	28	%72
الإجمالي	40	%100

يوضح جدول (8) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت عينة الذكور (12) مفردة والنسبة (28%)، وعينة الإناث (28) مفردة والنسبة (72%)، الإجمالي (40) مفردة حيث إن نسبة الإناث أعلى من الذكور، وهذا يرجع إلى زيادة نسب الإناث التي ترغب في المشاركة.

جدول (9) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن

السن	العدد	النسبة
30-40	10	%25
40-50	20	%50
50-60	10	%25
الإجمالي	40	%100

يوضح جدول (9) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن، حيث كانت عينة السن من (30-40) عددها (10) مفردة بنسبة (25%)، وكانت عينة السن من (40-50) عددها (20) مفردة بنسبة (50%)، وعينة السن من (50-60) عددها (10) مفردة بنسبة (25%) ويرجع الارتفاع في الفئة العمرية من (40-50) إلى ارتفاع نسبة القراء في هذه الفئة العمرية إلى زيادة الاهتمام وتنمية المعارف بالقضايا البيئية.

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول: العدالة المناخية

جدول (10):

المحور الأول	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة إيتا	قيمة إيتا ²	مقدار حجم التأثير
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري					
العدالة المناخية	2.09	0.8	4.78	0.56	16.04	>0.001	0.851	0.798	كبير

اتضح من جدول (10) حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الأول قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الأول (العدالة المناخية) قبل وبعد تطبيق نموذج المقترح لتضمنين المبادئ العدالة المناخية حيث بلغت قيمة ت (16.04) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.001)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (2.09)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (4.78) لصالح التطبيق البعدي. وكان حجم التأثير كبير للمحور الأول: العدالة المناخية حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.851)، وبلغت قيمة إيتا² (0.798). وكان حجم التأثير للمحور الأول كبير (العدالة المناخية) حيث بلغت قيمته (0.851) ويعد هذا الارتفاع ارتفاعاً نسبياً حيث تعرف القراء على قضايا ومفاهيم العدالة المناخية وهو ما يوضح الشعور بالتأثير بأهمية تنمية المفاهيم المرتبطة بالعدالة المناخية (منة الله صلاح، 2020)

ثانياً: اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني: مبادئ العدالة المناخية

جدول (11)

المحور الثاني	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة إيتا	قيمة إيتا ²	مقدار حجم التأثير
	م	ع	م	ع					
مبادئ العدالة المناخية	2.38	0.90	4.78	0.66	16.353	>0.001	0.839	0.704	كبير

اتضح من جدول (11) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الثاني: مبادئ العدالة المناخية قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة ت (16.353) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (2.38)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (4.78) لصالح التطبيق البعدي. وكان حجم التأثير كبير للمحور الثاني: مبادئ العدالة المناخية حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.839) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8)، وبلغت قيمة إيتا² (0.704). وكان حجم التأثير كبير للمحور الثاني: مبادئ العدالة المناخية حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.839)، وبلغت قيمة إيتا² (0.704). ويعد هذا الارتفاع ارتفاعاً نسبياً حيث تعرف القراء على مبادئ العدالة المناخية وهو ما يوضح الشعور بالتأثير بأهمية تنمية المفاهيم المرتبطة بالعدالة المناخية ومبادئها ومدى أهمية تلك المبادئ لتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية والعدالة التعويضية (حنان أبو سكين، 2020)

ثالثاً: اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث (التغيرات المناخية)

جدول (12)

المحور الثالث	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة إيتا	قيمة إيتا ²	مقدار حجم التأثير
	ع	م	ع	م					
التغيرات المناخية	1.90	0.55	3.10	0.50	12.490	>0.001	0.759	0.576	كبير

اتضح من جدول (12) حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الثالث (التغيرات المناخية) قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة ت (12.49) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (1.9)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (3.10) لصالح التطبيق البعدي. وكان حجم التأثير كبير للمحور الثالث (التغيرات المناخية) حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.759) وهي قيمة متوسط أكبر من (0.5)، وبلغت قيمة إيتا² (0.576). وبعد هذا الارتفاع ارتفاعاً نسبياً حيث تعرف القراء على قضايا ومفاهيم التغيرات المناخية وعلاقتها بالعدالة المناخية، وهو ما يوضح الشعور بالتأثير بأهمية تنمية المفاهيم المرتبطة بالتغيرات المناخية ومدى أهمية القضايا المرتبطة بالتغيرات المناخية لتحقيق العدالة المناخية والاقتصادية والعدالة التوزيعية بين دول العالم (هشام بشير، 2022)

رابعاً: اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الرابع (الاحتباس الحراري)

جدول (13)

المحور الرابع	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة إيتا	قيمة إيتا ²	مقدار حجم التأثير
	ع	م	ع	م					
الاحتباس الحراري	1.33	0.62	3.28	0.51	9.410	>0.001	0.949	0.822	كبير

اتضح من جدول (13) حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الرابع (الاحتباس الحراري) قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة ت (9.410) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (1.33)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (3.28) لصالح التطبيق البعدي. وكان حجم التأثير كبير للمحور الرابع: الاحتباس الحراري حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.949) وهي قيمة كبيرة أكبر من (0.5)، وبلغت قيمة إيتا² (0.822). وبعد هذا الارتفاع ارتفاعاً نسبياً حيث تعرف القراء على قضايا ومفاهيم الاحتباس الحراري وعلاقتها بالعدالة المناخية، وهو ما يوضح الشعور بالتأثير بأهمية تنمية المفاهيم المرتبطة بالتغيرات المناخية ومدى أهمية القضايا المرتبطة بالاحتباس الحراري لتحقيق العدالة المناخية ومدى تأثير الاحتباس الحراري على ارتفاع درجات الحرارة للغلاف الجوي وتأثيره على المحاصيل والسكان (هالة الرشيدى، 2019).

خامساً: اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة للمحور الخامس (صندوق الخسائر والأضرار)

جدول (14)

المحور الخامس	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة إيتا	قيمة إيتا ²	مقدار حجم التأثير
	ع	م	ع	م					
الخسائر والأضرار	1.20	0.72	3.15	0.48	14.581	>0.001	0.849	0.721	كبير

اتضح من جدول (14) حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الخامس (صندوق الخسائر والأضرار) قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة ت (14.581) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (1.20)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (3.15) لصالح التطبيق البعدي. وكان حجم التأثير كبير للمحور الخامس: صندوق الخسائر والأضرار حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.849) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8)، وبلغت قيمة إيتا²(0.721). ويعد هذا الارتفاع ارتفاعاً نسبياً حيث تعرف القراء على قضايا ومفاهيم صندوق الخسائر والأضرار وعلاقتها بالعدالة المناخية، وهو ما يوضح الشعور بالتأثير بأهمية تنمية المفاهيم المرتبطة بقضايا صندوق الخسائر لتحقيق العدالة المناخية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان (وحيد هزاع المالكي، 2022)

سادساً: اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للمحور السادس (التخفيف والتكيف)

جدول (15)

المحور السادس	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة إيتا	قيمة إيتا ²	مقدار حجم التأثير
	ع	م	ع	م					
التخفيف والتكيف	1.20	0.91	4.45	0.60	8.062	>0.001	0.835	0.603	كبير

اتضح من جدول (15) حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور السادس (التخفيف والتكيف) قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة ت (8.062) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (1.2)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (4.45) لصالح التطبيق البعدي. وكان حجم التأثير كبير للمحور السادس: التخفيف والتكيف حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.835) وهي قيمة أكبر من (0.5)، وبلغت قيمة إيتا²(0.603). ويعد هذا الارتفاع ارتفاعاً نسبياً حيث تعرف القراء على قضايا ومفاهيم تدابير التخفيف والتكيف وعلاقتها بالعدالة المناخية، وهو ما يوضح الشعور بالتأثير بأهمية تنمية المفاهيم المرتبطة بتدابير التخفيف والتكيف لتحقيق العدالة المناخية من حيث العمل على انخفاض الانبعاثات الكربونية والغازات الدفيئة المؤثرة على الغلاف الجوي والتغيرات المناخية المؤثرة على دول العالم (حنان أبو سكين، 2020)

سابعاً: اختبار(ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات قراء عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي
لاختبار مفاهيم العدالة المناخية
جدول (16)

مقدار حجم التأثير	قيمة إيتا ²	قيمة إيتا	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		الإجمالي
					ع	م	ع	م	
كبير	0.680	0.824	>0.001	15.874	3.01	18.93	2.75	9.98	الدرجة الكلية

اتضح من جدول (16) حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للدرجة الكلية لاختبار مفاهيم العدالة المناخية قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة ت (15.874) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (9.98)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (18.93) لصالح التطبيق البعدي.

وكان حجم التأثير كبير للدرجة الكلية لاختبار مفاهيم العدالة المناخية حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.824) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8)، وبلغت قيمة إيتا²(0.680).

*** مما سبق تحقق صحة الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (القراء) في اختبار المفاهيم المرتبطة بالعدالة المناخية قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي. وجاءت تلك النتيجة لتثبت نجاح النموذج المقترح لتضمين مبادئ العدالة المناخية بمجلة السياسة الدولية لتنمية المفاهيم المرتبطة بها لدى قراء المجلة.

نتائج مقياس الاتجاهات العدالة المناخية:

اختبار ت لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول:
العدالة المناخية
جدول (17):

مقدار حجم التأثير	قيمة إيتا ²	قيمة إيتا	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		المحور
					ع	م	ع	م	
كبير	0.645	0.803	>0.001	12.321	3.96	12.25	6.07	6.33	المحور العدالة المناخية الأول:

اتضح من جدول (17) حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الأول: العدالة المناخية قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الأول: العدالة المناخية قبل وبعد تطبيق نموذج المقترح لتضمين المبادئ العدالة المناخية حيث بلغت قيمة ت (12.321) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (6.33)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (12.25) لصالح التطبيق البعدي. وكان حجم التأثير متوسط للمحور الأول: العدالة المناخية حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.803) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8)، وبلغت قيمة إيتا²(0.645). ويعد هذا الارتفاع ارتفاعاً نسبياً حيث معدل تنمية الاتجاهات نحو العدالة المناخية وهو ما يوضح الشعور بالتأثير بأهمية تنمية الاتجاهات نحو بالعدالة المناخية (عمر إبراهيم، 2020)

اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني:
مبادئ العدالة المناخية
جدول (18):

المحور	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة إيتا	قيمة إيتا ²	مقدار حجم التأثير
	ع	م	ع	م					
المحور الثاني: مبادئ العدالة المناخية	8.03	0.42	13.88	2.74	13.185	>0.001	0.834	0.696	كبير

اتضح من جدول (18) حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الثاني: مبادئ العدالة المناخية قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة ت (13.185) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (8.03)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (13.88) لصالح التطبيق البعدي. وكان حجم التأثير كبير للمحور الثاني: مبادئ العدالة المناخية حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.834) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8)، وبلغت قيمة إيتا² (0.696). ويعد هذا الارتفاع ارتفاعاً نسبياً حيث إن معدل تنمية الاتجاهات نحو مبادئ العدالة المناخية كبير وهو ما يوضح الشعور بالتأثير بأهمية تنمية الاتجاهات نحو مبادئ العدالة المناخية مما يتيح الفرصة للقارئ من المشاركة في حل المشكلات والقضايا البيئية (أميرة سامي، 2018)

اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات قراء النموذج المتضمن بالمجلة في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث (التغيرات المناخية)
جدول (19):

المحور	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة إيتا	قيمة إيتا ²	مقدار حجم التأثير
	ع	م	ع	م					
المحور الثالث: التغيرات المناخية	4.98	0.16	9.35	1.90	14.743	>0.001	0.854	0.729	كبير

اتضح من جدول (19) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الثالث: التغيرات المناخية قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الثالث: التغيرات المناخية قبل وبعد تطبيق نموذج المقترح لتضمن المبادئ العدالة المناخية حيث بلغت قيمة ت (14.743) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (4.98)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (9.35) لصالح التطبيق البعدي. وكان حجم التأثير كبير للمحور الثالث: التغيرات المناخية حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.854) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8)، وبلغت قيمة إيتا² (0.729). ويعد هذا الارتفاع ارتفاعاً نسبياً حيث إن معدل تنمية الاتجاهات نحو تأثير التغيرات المناخية كبير وهو ما يوضح الشعور بالتأثير بأهمية تنمية الاتجاهات تأثير التغيرات المناخية مما يتيح الفرصة للقارئ في الإلمام بالقضايا والمشكلات الناتجة عن التغيرات المناخية وتأثيرها على السكان والمحاصيل (هشام بشير، 2020)

اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الرابع
(الاحتباس الحراري)
جدول (20):

المحور	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة إيتا	قيمة إيتا ²	مقدار حجم التأثير
	ع	م	ع	م					
المحور الرابع: الاحتباس الحراري	0.35	5.08	1.94	9.70	14.946	>0.001	0.860	0.739	كبير

اتضح من جدول (20) حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الرابع: الاحتباس الحراري قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الرابع: الاحتباس الحراري حيث بلغت قيمة ت (14.946) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (5.08)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (9.7) لصالح التطبيق البعدي. وكان حجم التأثير كبير للمحور الرابع: الاحتباس الحراري حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.860) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8)، وبلغت قيمة إيتا² (0.739). وبعد هذا الارتفاع ارتفاعاً نسبياً حيث تعرف القراء على قضايا ومفاهيم الاحتباس الحراري وعلاقتها بالعدالة المناخية، وهو ما يوضح الشعور بالتأثير بأهمية تنمية الاتجاهات نحو مشاكل الاحتباس الحراري ومدى أهمية القضايا المرتبطة بالاحتباس الحراري لتحقيق العدالة المناخية ومدى تأثير الاحتباس الحراري على ارتفاع درجات الحرارة للغلاف الجوي وتأثيره على المحاصيل والسكان (هالة الرشدي، 2019).

اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات قراء النموذج المتضمن بالمجلة في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الخامس (صندوق الخسائر والأضرار)
جدول (21):

المحور	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة إيتا	قيمة إيتا ²	مقدار حجم التأثير
	ع	م	ع	م					
المحور الخامس: الخسائر والأضرار	0.95	5.35	2.60	13.00	18.151	>0.001	0.892	0.796	كبير

اتضح من جدول (21) حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الخامس: صندوق الخسائر والأضرار قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور الخامس: صندوق الخسائر والأضرار، حيث بلغت قيمة ت (18.151) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (5.35)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (13.0) لصالح التطبيق البعدي. وكان حجم التأثير كبير للمحور الخامس: صندوق الخسائر والأضرار حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.892) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8)، وبلغت قيمة إيتا² (0.796). وبعد هذا الارتفاع ارتفاعاً نسبياً حيث تعرف القراء على قضايا ومفاهيم صندوق الخسائر والأضرار وعلاقتها بالعدالة المناخية، وهو ما يوضح الشعور بالتأثير بأهمية تنمية الاتجاهات المرتبطة بقضايا صندوق الخسائر لتحقيق مبادئ العدالة المناخية (وحيد هزاع المالكي، 2022)

اختبارات لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات قراء النموذج المتضمن بالمجلة في التطبيق القبلي والبعدي
للمحور السادس (التخفيف والتكيف)
جدول (22):

المحور	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة إيتا	قيمة إيتا ²	مقدار حجم التأثير
	ع	م	ع	م					
المحور السادس: التخفيف والتكيف	8.63	1.08	14.60	2.25	14.897	>0.001	0.864	0.746	كبير

اتضح من جدول (22) حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور السادس: التخفيف والتكيف قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للمحور السادس: التخفيف والتكيف حيث بلغت قيمة ت (14.897) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (8.63)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (14.6) لصالح التطبيق البعدي. وكان حجم التأثير كبير للمحور السادس: التخفيف والتكيف حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.864) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8)، وبلغت قيمة إيتا² (0.746). وهو ما يوضح الشعور بالتأثير بأهمية تنمية الاتجاهات المرتبطة بتدابير التخفيف والتكيف لتحقيق العدالة المناخية من حيث العمل على انخفاض الانبعاثات الكربونية والغازات الدفيئة المؤثرة على الغلاف الجوي والتغيرات المناخية المؤثرة على دول العالم (حنان أبوسكن، 2020)

اختبار(ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات
العدالة المناخية

جدول (23):

المحور	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة إيتا	قيمة إيتا ²	مقدار حجم التأثير
	ع	م	ع	م					
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات العدالة المناخية	38.38	2.38	72.78	11.89	18.671	>0.001	0.897	0.805	كبير

اتضح من جدول (23) حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للدرجة الكلية لمقياس تنمية الاتجاهات نحو العدالة المناخية قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للدرجة الكلية لمقياس تنمية الاتجاهات نحو العدالة المناخية قبل وبعد تطبيق نموذج المقترح لتضمين المبادئ العدالة المناخية حيث بلغت قيمة ت (18.671) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وكان متوسط درجات التطبيق القبلي (38.38)، ومتوسط درجات التطبيق البعدي (72.78) لصالح التطبيق البعدي. وكان حجم التأثير كبير للدرجة الكلية لمقياس تنمية الاتجاهات نحو العدالة المناخية حيث بلغت قيمة (إيتا) (0.897) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8)، وبلغت قيمة إيتا² (0.805).

*** مما سبق تحقق صحة الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (القراء) في مقياس الاتجاهات نحو العدالة المناخية قبل و بعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي. وجاءت تلك النتيجة لتثبت نجاح النموذج المقترح لتضمين مبادئ العدالة المناخية بمجلة السياسة الدولية لتنمية الاتجاهات المرتبطة بها لدى قراء المجلة.

مناقشة النتائج

أشارت النتائج المتعلقة بتحليل المحتوى الصحفي لمجلة السياسة الدولية ما يلي:

- 1- قصور في تناول القضايا البيئية المتعلقة بالعدالة المناخية ومبادئها في الفترة التي قامت عليها الدراسة الاستطلاعية، (يناير 2018 إلى أكتوبر 2022) وهي تمثل خمس سنوات من أعداد مجلة السياسة الدولية بواقع (20) عدداً
- 2- يغلب الطابع السياسي والاقتصادي بوجه عام على الموضوعات والدراسات التي تعرضها المجلة مع وجود قصور ملحوظ في عدد الموضوعات والدراسات التي تتناول القضايا البيئية بوجه عام وقضايا العدالة المناخية بوجه خاص
- 3- المصادر الصحفية التي اعتمدت المجلة على استخدامها في أخذ المعلومات هي مواقع الأنترنت والدراسات السابقة والمراجع، بينما كانت الاستعانة بالخبراء والباحثين البيئيين تكاد تكون قليلة أو معدومة.
- 4- أظهرت أساليب الأفتانغ استخدام الاستمالات العقلية بنسبة أكبر من استخدام الاستمالات الوجدانية مما يشير حرص المجلة على مناقشة القضايا بتقديم الحقائق والوقائع في طرح القضايا المختلفة
- 5- فاعلية النموذج المقترح لتنمية المفاهيم والاتجاهات المرتبطة بالعدالة المناخية ومبادئها، حيث تم مراعاة احتياجات القراء من الثقافة والمعرفة التي تعزز لديهم تنمية المفاهيم والاتجاهات نحو القضايا البيئية وبالأخص نحو قضايا العدالة المناخية والمبادئ التي قامت عليها.

توصيات البحث

أوصى البحث التالي في ضوء ما توصلت إليه النتائج بما يلي:

ضرورة العمل على تضمين النموذج المقترح لمجلة السياسة الدولية، لما لأهميته في عرض قضايا وموضوعات عديدة تتعلق بالعدالة بمختلف أنواعها وامتزاجها بالعدالة المناخية وطرح أحدث المشروعات المحلية والدولية، التي تعنى بالتنمية المستدامة والحفاظ على البيئة مع توضيح حقوق الدول النامية والمتضررة من جراء الثورة الصناعية. الاستعانة بالقبول الإعلامية المختلفة من خلال مجلة السياسة الدولية

مقترحات البحث

في ضوء ما توصل إليه نتائج البحث تم وضع المقترحات التالية

أولاً: إجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف تطوير الإعلام والصحافة وبالأخص الاهتمام بتطوير الإعلام البيئي.

ثانياً: إجراء دراسة تستهدف تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية من خلال نموذج الكرتوني مقترح لدى جمهور الأنترنت

مراجع البحث

إبراهيم، عمر احمد، (2020)، دور الصورة الصحفية ببعض الصحف في معالجة القضايا البيئية وتنمية الاتجاهات البيئية لدى الجمهور (دراسة تحليلية)، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد (49)، العدد (11)، جزء (6) نوفمبر 2020

أبو سكين، حنان كمال، (2020)، مقاربات تحقيق العدالة المناخية، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، جامعة القاهرة، العدد (8) أكتوبر 2020، ص 146

الحاج، كمال (2020) نظريات الاتصال والإعلام، كلية الإعلام، جامعة بينزرت، العدد (11)، أكتوبر 2020

الحسين شكراني، (2017) وجود قيود عدة تواجهه قضية العدالة المناخية، منها كثرة المقاربات والفاعلين المؤثرين في "القرار المناخي بشأن التغير المناخي: من تناقض المصالح إلى تعدد المقاربات"، المستقبل العربي، المجلد 39، العدد 457، مارس 2017، ص 170

المالكي، وحيد هزاع، (2022)، دراسة تنبؤية للمفاهيم البيئية بمراحل التعليم بالعراق. فاعلية نموذج مقترح لتنمية المفاهيم والقيم البيئية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد (51)، العدد (7)، جزء (2) يوليو 2022

الرشيدى، هالة أحمد (2019) العدالة المناخية بين حماية البيئة واحترام حقوق الإنسان: المبادئ الحاكمة والجهود الدولية لتحقيقها، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، جامعة القاهرة، العدد (8) أكتوبر 2019، ص 146

بشير، هشام محمد، (2022)، العدالة المناخية من منظور القانون الدولي، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، جامعة القاهرة، مجلد (16) العدد (7) يوليو 2022، ص 156

سيد، آية عاطف، (2023) القضايا البيئية التي يعالجها برنامج صوت الناسو أثرها على تنمية الاتجاهات، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مارس 2023

صلاح، منة الله (2020)، فاعلية نموذج مقترح لمعالجة أبعاد العدالة المناخية في الصحف المصرية اليومية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد (52)، العدد (3)، جزء (2) مارس 2023، ص 166

عبدالمسيح سمعان عبدالمسيح (1992)، القضايا البيئية كما تقدمها الصحافة المصرية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص:322

عبد المسيح سمعان عبد المسيح (2017)، العدالة المناخية: بعداً جديداً للثقافة البيئية يوجب إدخاله في المناهج الدراسية "المؤتمر العلمي العشرون: الثقافة البيئية العلمية- آفاق- تحديات"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، 2017م، ص35

عبد المنعم، هبة عبد الفتاح (2023)، تقويم المعالجة الإعلامية لتأثيرات فيروس كورونا على الأفراد والبيئة بمواقع المؤسسات والمنظمات الإعلامية (نموذج مقترح)، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد (52)، العدد (5)، جزء (2) مايو 2023

قشوط، جوهر الهمالى، (2016)، تحليل مضمون الصفحات الأولى في الصحف في الصحف الأردنية اليومية (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ص206

كامل، ميرفت حسين، (2019)، نموذج مقترح لمعالجة بعض قضايا العدالة البيئية المرتبطة بالتلوث واستنزاف الموارد في الصحف المصرية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد (48)، العدد (2)، جزء (3) ديسمبر 2019، ص232

محمد، أميرة سامي (2018)، تهدف الدراسة إلى " فاعلية استخدام تطبيقات تقنيات الجيل الثالث للهواتف المحمولة في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى مجموعة من طلاب الجامعات، واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في نشر الوعي البيئي، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد (47)، العدد (2)، جزء (3)

محمد، يارا إبراهيم (2020)، إستخدام استراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية -جامعة أسيوط، العدد-الرابع عشر -يوليو 2020

وهبة، أماني عادل (2023)، فاعلية برنامج في التربية الوقائية لتنمية المعارف الاتجاهات نحو الصحة الجيدة والرفاه لدى العاملين بمستشفيات جامعة عين شمس، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد (52)، العدد (24)، جزء (1) يناير 2023

Alice, Kaswan (2003), Distributive Justice and the environment (2003), UNC school of law, vol (81), number 3, 3-1-2003 , <http://scholarship.law.unc.edu/nclr>
Alston, Philip (2005), Human Rights and development: Towards Mutual reinforcement, United Nations publications
David Estrin (2014), Achieving Justice and Human Rights in an Era of Climate Disruption
Emelie, Kathrin (2023), Changement climate at Middle East and South

THE IMPACT OF A PROPOSED MODEL TO INCLUDE PRINCIPLES OF CLIMATE JUSTICE IN THE JOURNAL OF INTERNATIONAL POLITICS TO DEVELOP THE CONCEPTS AND ATTITUDES ASSOCIATED WITH THEM AMONG THE READERS OF THE JOURNAL

Naglaa H. Farrag⁽¹⁾; Abd El-Mesih S. Abd El-Mesih⁽²⁾; Nagwa K. Abdel Rehim⁽³⁾

1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University
2) Department of Journalism and Media, Faculty of Mass Communication, Cairo University

ABSTRACT

The research aims to develop concepts and attitudes in the principles of climate justice, and the serious environmental problems that accompany it for local and international communities. The researchers conducted a quantitative and qualitative analysis by designing a content analysis form (form - content) for a sample of issues issued by the International Politics Magazine over five years. The results of the analysis indicated a weakness in addressing environmental topics related to the principles of climate justice. Therefore, a model was designed for an environmental proposal that includes the issues and problems of climate justice and the principles on which it is based. The researchers also designed a concept test and a scale of attitudes to reveal the extent of benefit and acceptance of the sample selected for the study, which consisted of 40 individuals who were randomly selected. The results showed that there was a statistically significant difference between the average scores of readers of the proposed model that includes the principles of climate justice in the magazine in the pre-test of environmental concepts and the post-test in favor of the post-test. proposed model that includes the principles of climate justice in the magazine in the scale of trends related to climate justice before and after application in favor of the after application. The research recommended the necessity of developing concepts and attitudes related to climate justice and the principles on which it was based through the proposed journalistic model for the International Politics Magazine, and the necessity of diversifying journalistic and literary content to suit the audience of readers and researchers interested in the environmental field, and paying attention to the participation of journalistic cadres and training them in the field of environmental media.

Keywords: Climate justice, environmental concepts, environmental attitudes